

ولم يقل اهتمام سلاطين المماليك الجراكسة بالكتب عن اهتمام سلاطين دولة المماليك الأولى فنسمع عن خزائن الكتب التي ألحقها سلاطين الجراكسة مثل برقوق ، والمؤيد شيخ ، والأشرف قايتباي ، والأشرف قانصوه الغوري^(١) .
وقد ألحقت خزانات الكتب أيضاً بالخانات والجوامع ، وفي جميع الحالات قام بالإشراف على خزانة الكتب خازن الكتب ومهمته ترتيب الكتب ، أو تنظيمها ، وحفظها ، وترميمها بين حين وآخر ، لذلك كان يختار لخزانة الكتب عادة فقيهاً أو عالماً يُراعى فيه سعة العلم والأمانة^(٢) .

(١) المخطوط للمقريزي ٢/٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، العصر المماليكي ص ٣٣٤ .

(٢) العصر المماليكي ٣٣٤ ، المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك . ١٤٦ .